## تدريب منهجي : منهجية المقال من خلال مثال تطبيقي إعداد الأستاذ محمد الرينشي

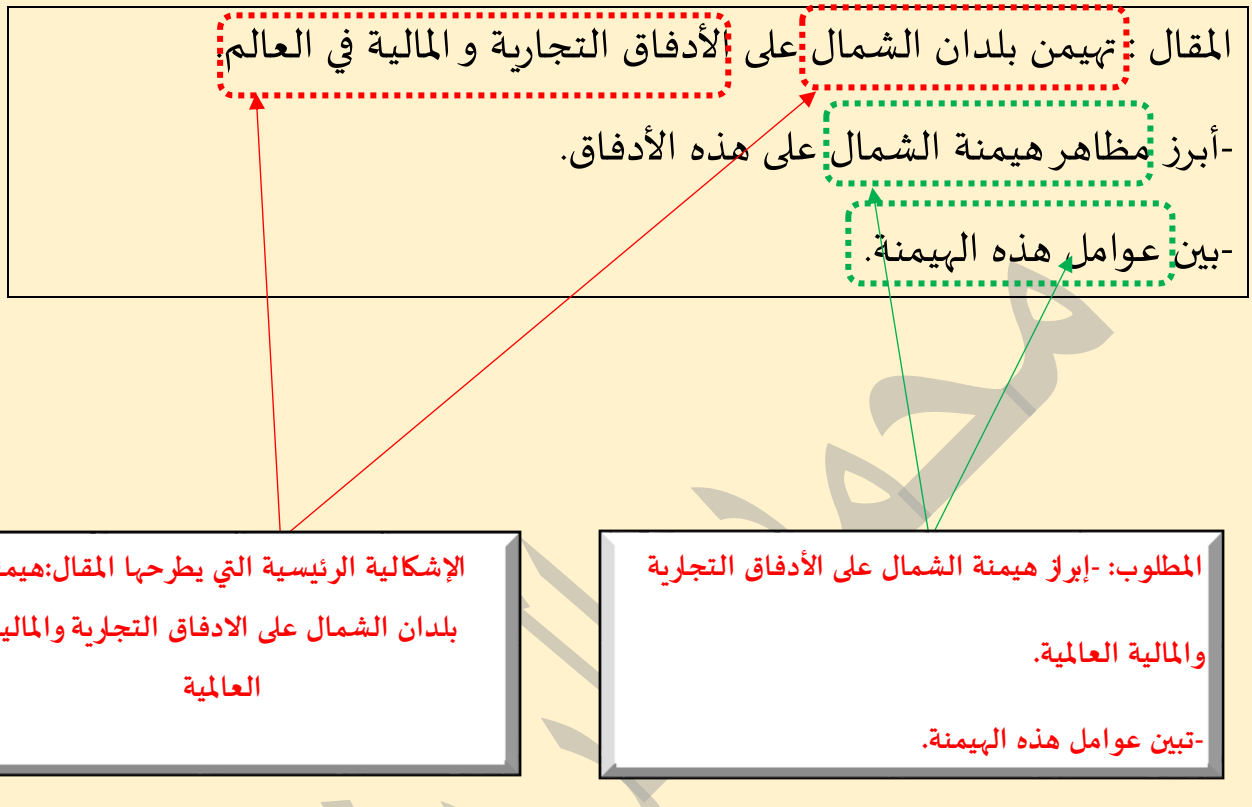


### المقدمة :

**تتكون من ثلاثة مراحل:**

**1-جملة تمهيدية تتكون من فكرة عامة تنزّل الموضوع في إطاره (يتم إستنتاجها من خلال ربط نص الموضوع بالمحور الذي ينتمي إليه)**

مثال: يكرس تنامي الأدفاق التجارية و المالية بين بلدان العالم ظاهرة العولمة و تكون مجال عالمي مترابط الأجزاء.

**2-فكرة خاصة محورية يتم فيها تحديد الإشكالية المطلوبة و يقع استنتاجها من محتوى المطلوب (أي ما طلبه الموضوع من أفكار).**

مثال : غير أن القدرة على الانخراط في العولمة و الاستفادة منها تبقى متباينة بين الأقطار حيث يبقى الشمال المتحكم الرئيسي في هذه الأدفاق .

**3-طرح الإشكالية في شكل تساؤلات تعلن على العناصر الكبرى التي سيتم التطرّق إليها.**

مثال:

فماهي مظاهر هيمنة الشمال في الأدفاق التجارية والمالية العالمية؟

وماهي العوامل المفسرة لهذا الهيمنة ؟

**-المقترح النهائي : يكرس تنامي الأدفاق التجارية و المالية بين بلدان العالم ظاهرة العولمة و تكون مجال عالمي مترابط الأجزاء. غير أن القدرة على الانخراط في العولمة و الاستفادة منها تبقى متباينة بين الأقطار حيث يبقى الشمال المهيمن الرئيسي على هذه الأدفاق و المستفيد الأول من نموها .**

**فماهي مظاهر هيمنة الشمال على الأدفاق التجارية و المالية العالمية؟**

**وماهي العوامل المفسرة لهذه الهيمنة؟**

## الجوهر:

**هو القسم الأهم في تحرير المقال والذي يخصّص له جزء كبير من العدد المسند.**

**-يتكون الجوهر من عناصر رئيسية لا يقل عددها عن عنصرين، تتحدّد وفق الموضوع المطروح ويتمّ الإعلان عنها في الأسئلة الإشكالية المطروحة في المقدمة (يعني كل سؤال يمثل عنصرا رئيسيّا)**

**-يتكون كل عنصر رئيسي من عناصر فرعية لا يقل عددها عن عنصرين وهي فقرات فرعية تحدّد الأفكار المفسّرة للفكرة الرئيسية و تكون مترابطة فيما بينها.**

**- المسودة تستغل لضبط التخطيط (العناصر الرئيسية والفرعية) و أخذ رؤوس الاقلام وتنظيم الأفكار و المعطيات الضّرورية للإجابة عن التساؤلات التي تطرحها الاشكالية دون إنجاز تحرير مسترسل.**

## التخطيط:

I. مظاهر هيمنةالشمال في الأدفاق التجارية و المالية العالمية
   1. مظاهر هيمنةالشمال على الأدفاق التجارية
   2. مظاهر هيمنة الشمال على الأدفاق المالية
II. العوامل المفسرة لهيمنة الشمال على الأدفاق التجارية و المالية العالمية:
   1-دور الشركات عبرالقطرية و المؤسسات المالية للشمال
   2-تحكم الشمال في المنظمات الدولية
   3-عوامل إقتصادية
   4-عوامل قانونية و تقنية

# الإصلاح المقترح:

## I. مظاهر هيمنةالشمال في الأدفاق التجارية والمالية العالمية:

### 1. مظاهر هيمنةالشمال على الأدفاق التجارية:

- تستأثر بلدان الشمال بأكثر من ½ مبادلات السّلع العالمية و2/3 مبادلات الخدمات سنة 2021.

- يسيطر الثالوث ( الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي واليابان ) على أكثر من 2/5مبادلات السلع في العالم : 41% من صادرات السلع و 45,1 % من الواردات سنة 2021 . كما يستأثر بأكثر من 2/1مبادلات الخدمات في العالم : 55,7% من صادرات الخدمات و 50,8 % من الواردات سنة 2021 .

- 7 دول من ضمن قائمة العشرة الأولى المساهمة في المبادلات العالمية للسلع تنتمي للشمال( 7دول ضمن البلدان العشرة الأولى المصدرة و 6 دول ضمن البلدان العشرة الأولى الموردة في العالم ) وعلى رأسها الولايات المتحدة(ثاني مصدر في العالم ب 7,9 % و أول مورد بـ 13,4 %سنة 2021) .

- 7دول من ضمن قائمة العشرة الأولى المساهمة في المبادلات العالمية للخدمات تنتمي للشمال وعلى رأسها الولايات المتحدة أكبر مصدر و مورد في العالم(ب 11,7 % من الصادرات العالمية وقرابة 1/10 الواردات العالمية للخدمات سنة 2021)

-بنية أدفاق تجارية تعكس مستوى التقدم الاقتصادي للشمال: هيمنة المنتجات المعملية ذات القيمة المضافة العالية والخدمات الراقية على صادرات الشمال.....

### 2. مظاهر هيمنة الشمال على الأدفاق المالية :

<u>-هيمنة الشمال على أدفاق الاستثمار الأجنبي المباشر في العالم:</u>

- رغم تراجع حصتها من أدفاق الاستثمار الأجنبي الصادر تزال بلدان الشمال تستأثر بحوالي¾ الاستثمارات الأجنبية المباشرة الصادرة في العالم سنة 2021 و قرابة 4/5 رصيد الاستثمار الصادر خلال نفس السنة.

- تستأثر بلدان الشمال بحوالي1/2 الاستثمارات الأجنبية المباشرة الصادرة في العالم و قرابة 3/4 رصيد الاستثمار الصادر سنة 2021.

- تبرز ضمن الشمال بلدان الثّالوث التي تستأثر بأكثر من 3/4 حصة الشمال و بأكثر من 1/2 الادفاق الصادرة و 3/5 الرصيد في العالم سنة2021. كما تهيمن على قرابة 3/4 حصة الشمال و أكثر من 1/3 الادفاق الواردة وقرابة 1/2الرصيد في العالم و تأتي الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الأولى عالميا على مستوى الاستثمارات الواردة ب 367 مليار دولار.

<u>-هيمنة الشمال على القروض وعلى الاستثمارات غير المباشرة:</u>

- تتحكّم دول الشمال في أدفاق القروض: بواسطة عمليات الإقراض التي يؤمّنها البنك العالمي وصندوق النقد الدولي ونادي باريس الّذي يعدّ من أهم مانحي القروض للدّول النامية ممّا جعله يمتلك 1/3 دين هذه البلدان.

- تحكم دول الشمال في الاستثمارات غير المباشرة: تمثّل المصارف التجارية وشركات الاستثمار وتوظيف الأموال والبورصات التابعة للبلدان المتقدّمة أهم طرف موفّر للاستثمارات غير المباشرة عن طريق القروض متوسطة المدى وشراء السّندات التي تصدرها الشركات والدول ولا سيّما النامية في اطار القروض الرقاعية. كما تهيمن 7 ساحات مالية للشمال على 80% من المضاربات بأسعار صرف العملات في العالم ومن أهمّها بورصات نيويورك(تستاثر ب2/5 قيمة الرسملة في العالم سنة 2020)و لندن و وطوكيو.

<u>هيمنة الشمال على المساعدات العمومية من أجل التنمية :</u>

- تهيمن لجنة المساعدة من أجل التنمية وهي لجنة مموّلة من طرف الدّول المتقدّمة والغنية على اكثر من 4/5المساعدات الموجّهة لدول الجنوب سنة 2021 (178,9 مليار دولار) .

تظل الولايات المتّحدة الامريكية المانح الرئيسي للمساعدات من أجل التنمية حيث وفّرت حوالي 1/5اجمالي المساعدات (42,3 مليار دولار سنة 2021).

أمّنت دول الاتحاد الأوروبي أكثر ½ المساعدات الممنوحة للدول النامية سنة 2019 (55,2%).

تتطابق جغرافية المساعدات مع مناطق نفوذ ومصالح الدّول المانحة : فبينما انحصر الجزء الأكبر من المساعدات الفرنسية في قارّة افريقيا والمعونة اليابانية في قارّة آسيا

**عنصر التخلص: الاعلان عن الانتقال إلى العنصر الرئيسي الثاني: بالرغم من تراجع نصيبه لصالح الجنوب يظل الشمال المهيمن على الأدفاق التجارية و المالية العالمية .فماهي العوامل المفسرة لهذه الهيمنة ؟**

## II. العوامل المفسرة لهيمنة الشمال على الدفاق التجارية و المالية العالمية :

### 1. دور الشركات عبرالقطرية و المؤسسات المالية للشمال:

- ينتمي حوالي ¾ الشركات عبر القطرية الى البلدان المتقدّمة ( أكثر من 2/3 الشركات الخمسمائة الأولى في العالم تنتمي لبلدان الشمال سنة 2020 ).

- تسيطر الشركات عبر القطرية على 2/3 الأدفاق التجارية العالمية

-تعمل هذه الشركات على مزيد تحرير التجارة في العالم وتمارس الضغوط على المنتديات الاقتصادية العالمية (منتدى دافوس) وعلى المنظمة العالمية للتجارة خدمة لمصالحها دون اعتبار مصالح دول الجنوب.

- تتحكم هذه الشركات في أدفاق الاستثمارات الأجنبية المباشرة الصادرة (تقوم بتجزئة عملية الإنتاج و تدويلها بنشر فروع لها في الخارج بغية إقتحام الأسواق و الاستفادة من الامتيازات المتوفرة في البلدان المستضيفة و تخفيض كلفة الإنتاج إضافة إلى عمليات الادماج و الشراء التي فرضتها المنافسة. ).

-تمتلك بلدان الشمال أكبر البنوك التجارية وشركات الاستثمار و شركات توظيف الأموال والبورصات التي تتحكم في الاستثمارات غير المباشرة و في عمليات الإقراض.

### 2. تحكم الشمال في المنظمات الدولية:

-تتحكم بلدان الشمال في منظمة التجارة العالمية التي تحولت إلى أداة لخدمة مصالحها حيث تعمل على دفع البلدان الأعضاء إلى تحرير ما تبقى من مبادلات السلع( تعمل على تحرير المنتجات الفلاحية) و الخدمات .

- وظّفت بلدان الشمال المنتديات الاقتصادية العالمية و المؤسسات الدولية مثل البنك العالمي وصندوق النقد الدولي لنشر النموذج الاقتصادي الليبرالي القائم على حرية التّبادل التّجاري و الانفتاح على الاستثمارات الأجنبية المباشرة( فرض صندوق النقد الدولي على بلدان الجنوب التي تعاني من تفاقم المديونية برنامج الإصلاح الهيكلي).

### 3. عوامل إقتصادية:

-تتحكم بلدان الشمال في الادفاق التجارية والمالية العالمية بفضل حيوية اقتصاداتها وضخامة انتاجها واستهلاكها

و استفادتها من اندماج أقطارها ضمن تجمّعات اقتصادية مثل الاتّحاد الأوروبي و أسواق مشتركة ومناطق للتبادل مثل منطقة التبادل الحر لأمريكا الشمالية وهو ما يساهم في تكثف أدفاق المبادلات التجارية و الأدفاق المالية شمال -شمال و خاصة منها الضمن إقليمية.

### 4. عوامل قانونية و تقنية:

**-تستفيد بلدان الشمال من أسبقيتها التكنولوجية في ميداني النقل والاتصال (مهد الثورات التقنية) :**

*اعتماد الحاويات ( الصّندقة ) – تطور وسائل النقل و اشتداد المنافسة فيما بينها : الزيادة في الحمولة والسرعة وتخفيض كلفة الشّحن وهو ما كثف المبادلات التجارية .

*تطور الخدمات البنكية و خدمات التامين .

* تطور تكنولوجيات الاعلام والاتصال الجديدة التي ساهمت في عولمة الأدفاق التجارية و المالية ( تيسير عملية ابرام الصفقات و تنقل الاستثمارات و الربط بين الشركة الام و فروعها-الدفع الاكتروني ....)

**-توفر إطار قانوني مشجع على التبادل الحر و محفز للاستثمار ( إلغاء الوساطة و إسقاط الحواجز بين الساحات المالية).**

**الخاتمة:**

**هي أخر قسم في العمل وآخر ما سيقرأ المصحح لذلك لا يجب إهمالها أو تحريرها بطريقة عشوائية. يتم تحرير الخاتمة تحريرا كاملا على المسودة.**

**عموما تتكون الخاتمة من :**

- **أهم الاستنتاجات يتم فيها الإجابة عن الإشكالية التي تم الإعلان عنها في المقدمة.**

مثال : رغم تراجع حصصه يبقى الشمال المتحكم في الادفاق التجارية و المالية العالمية و تظل إستفادة الجنوب من نمو هذه الادفاق محدودة و متباينة.

- **فتح آفاق على إشكالية جديدة لها صلة بالموضوع المدروس (تكون في شكل جملة تقريرية أو تساؤل).**

مثال : فماهي مظاهر محدودية و تباين إستفادة بلدان الجنوب من نمو الأدفاق التجارية و المالية العالمية؟

**المقترح النهائي: رغم تراجع حصصه يبقى الشمال المتحكم في الأدفاق التجارية والمالية العالمية و تظل استفادة الجنوب من نمو هذه الادفاق محدودة و متباينة. فماهي مظاهر محدودية وتباين استفادة بلدان الجنوب من نمو الأدفاق التجارية والمالية العالمية؟**

محمد الريشي